

## روسيا: مصر شريك أساسي لموسكو في الشرق الأوسط وأفريقيا

السياسية قدما على أساس ضمان الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين، بغض النظر عن انتمائهم الاجتماعي والطائفي. وأكدت موسكو ثققتها في قدرة المصريين على تقرير مصيرهم بأنفسهم عبر حوار وطني واسع النطاق ودون أي تدخل خارجي. وشددت على أن علاقات الصداقة والاحترام المتبادل تربط موسكو والقاهرة منذ أمد بعيد، بالإضافة إلى التعاون الطويل في مختلف المجالات، قائلة «لنا مهتمون بأن تكون مصر مستقرة وتتميز بتنمية مستدامة وتلعب دورا إيجابيا فعالا في الشؤون الدولية والمحلية». وفي ذات الوقت أعلنت وكالة نوفوستي الروسية أمس عن وصل الطراد الصاروخي الروسي «فارياج» إلى ميناء الإسكندرية في زيارة عمل تستمر حتى يوم 16 نوفمبر. ومن جانبها ذكرت صحيفة «كوميسانت» الروسية أن توريد السلاح الروسي لمصر قد يكون الموضوع الرئيسي المدرج على جدول المحادثات الروسية المصرية المرتقبة بين وزراء خارجية ودفاع الدولتين. وكان وفد من السياسيين المصريين قد قام بزيارة العاصمة الروسية في نهاية الأسبوع الماضي، وأعلن عضو الوفد أحمد الفضالي، القيادي في حزب «الاستقلال»، أن ممثلين عن المجتمع المصري، ومن بينهم سياسيون ووزراء سابقون، أعربوا عن نيّتهم إقامة نصب للمقاتلين السوفيت الذين دافعوا عن مصر في النصف الثاني من القرن العشرين.

موسكو - أ.ش.: ذكرت وزارة الخارجية الروسية أن «الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية سيرجي لافروف والدفاع سيرجي شويغو إلى مصر يومي الأربعاء والخميس المقبلين، تعكس أهمية العلاقات بالنسبة لموسكو واهتمامها بمواصلة تطوير وتعزيز الصلات مع مصر، مؤكدة أن مصر تعتبر أحد الشركاء الرئيسيين لروسيا في الشرق الأوسط والعالم العربي والقارة الأفريقية». وأوضحت الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس أن «الوزيرين سيجريان مفاوضات منفصلة مع وزير الخارجية نبيل فهمي المصري وعبد الفتاح السيسي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والإنتاج الحربي لبحث مجمل العلاقات الثنائية بين الطرفين». وقالت في بيانها الذي نقلته قناة «روسيا اليوم»، إن لافروف وشويغو سيبحثان خلال اللقاءات مع نظيريهما المصريين المسائل الأساسية على الساحتين الدولية والإقليمية، مع التركيز على الوضع الراهن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى بحث مجمل جوانب تعزيز التعاون «المصري - الروسي» وخاصة في المجالات السياسية، العسكرية، التقنية، الاقتصادية «ومجالات أخرى».

ولفتت الخارجية الروسية إلى أن زيارة الوزيرين الروسيين تأتي في فترة مهمة جدا بالنسبة لمصر، إذ تعمل القاهرة على القيام بسلسلة خطوات ترمي إلى دفع العملية



(رويترز)

عناصر كردية خلال سيطرتها على معبر العريوية

إلى أن يتم حاليًا التنسيق بين الائتلاف والجماعات المسلحة في الداخل السوري قبل الذهاب إلى «جنيف 2»، مضيفا: «أرسلنا وقدا إلى سورية للقاء مسلحين ومدنيين بخصوص المؤتمر». قال صالح: «ترحب بمؤتمر جنيف2 وملتزمون بالحل السياسي»، وجدد رفض الائتلاف لأي دور لبشار الأسد في مستقبل سورية. وعاد وأكد أن «وثيقة لندن نصت على أنه لا مكان للأسد في العملية السياسية في سورية.. على إيران أن تسحب قواتها من سورية وتقبل بمبادرة جنيف كاملة وبوثيقة لندن». وكان صالح يشير إلى الإعلان الصادر في لندن الشهر الماضي عن مجموعة أصدقاء سورية الداعمة للمعارضة في مؤتمر دولي لباريس. وأضاف البيان أنه لا بد من وجود ضمان وصول وكالات الإغاثة إلى المناطق المحاصرة والإفراج عن السجناء السياسيين، مشيرا إلى أنه تم تعين لجنة لمواصلة المحادثات مع قوى الثورة داخل سورية وخارجها لشرح موقفها لرئيس المؤتمر. بدوره، أوضح رئيس المكتب الإعلامي في الائتلاف السوري المعارض، خالد

## روبرت فورد التقى كبار زعماء المعارضة في إسطنبول الجربا يصفع المقداد والأخير يطالب تركيا بفتح تحقيق «الائتلاف» يشترط رحيل الأسد وموافقة المقاتلين لحضور «جنيف 2»

أصدره في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أنه تم الاتفاق بالإجماع بين أعضاء الائتلاف على ضرورة المشاركة في مؤتمر «جنيف 2» مشتركين مع رحيل الأسد عن السلطة وتشكيل حكومة انتقالية خلال هذه المرحلة. وشدد البيان على أهمية إنهاء الحرب الأهلية الدائرة في سورية منذ عامين ونصف العام والتأكيد على أن أي مؤتمر دولي لا بد أن يسفر عن تحول سياسي.

وأضاف البيان أنه لا بد من وجود ضمان وصول وكالات الإغاثة إلى المناطق المحاصرة والإفراج عن السجناء السياسيين، مشيرا إلى أنه تم تعين لجنة لمواصلة المحادثات مع قوى الثورة داخل سورية وخارجها لشرح موقفها لرئيس المؤتمر. بدوره، أوضح رئيس المكتب الإعلامي في الائتلاف السوري المعارض، خالد

عواصم - وكالات: نشب خلاف بين رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا وبين المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الحر لؤي المقداد على هامش اجتماعات إسطنبول، تطور إلى حد صفع الجربا للمقداد. وقالت مواقع المعارضة «إن رئيس الائتلاف صفع ممثل الجيش الحر على وجه صفة دوت لها القاعة لقونها ولقربها من الميكروفونات»، وأفادت المعلومات بأنه وبعد الصفة حال أعضاء هيئة الرئاسة بين الرجلين، ثم حوضر لؤي مقداد لمنع من طلب تدخل الشرطة التركية إلا أنه عاد وطلب من الشرطة التركية فتح تحقيق بالحادث.

## واشنطن تحت المعارضة على المشاركة في مؤتمر السلام



ويؤكد أعضاء في الائتلاف المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف كانت الشجيرة التي قصمت ظهر البعير بين الرجلين بعد تراكم التوتر فيما بينهما. وأشارت إلى أن الجربا اصبر على انضمام 11 عضوا كريبا إضافيا إلى الائتلاف قبل التصويت على موضوع المشاركة في مؤتمر جنيف، مع العلم أن هؤلاء الأعضاء مؤيدون بقوة للمشاركة في جنيف 2 بينما يعارض ممثلو الجيش الحر بقوة هذه المشاركة. في هذا الوقت، قال الائتلاف الوطني إنه يستعجل رحيل الرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في مؤتمر «جنيف 2».

وأوضح الائتلاف في بيان

## الأهلي يحيل عبد الظاهر للتحقيق لـ «رفعه إشارة رابعة» واللاعب: لا يستطيع أحد معاقبتي

المستشار هشام بركات ضد أحمد عبدالظاهر. وقد تعرض عبدالظاهر للهجوم في عدد من البرامج تلفزيونية وقد وجه عدد من مقدمي البرامج إهانات إلى اللاعب، وطلبوا اتحاد الكرة وإدارة النادي الأهلي بإيقافه عن ممارسة الرياضة. وبعد نحو 5 دقائق من رفعه شعار «رابعة»، أمر المدير الفني محمد يوسف، باستبدال عبدالظاهر.

مواقع التواصل في تعليقاتهم وزير الرياضة طاهر أبو زيد بالمساواة بين عبدالظاهر واللاعب محمد يوسف، لاعب الكونغ فو، الذي تمت معاقبته بعد رفعه إشارة «رابعة»، خلال دورة الألعاب القتالية الذهبية في منافسات رياضة الكونغ فو، التي استضافتها مدينة سان بطرسبرج الروسية. وكانت وزارة الرياضة قد أصدرت قرارا بإحالة مسؤولي الاتحاد المصري للكونغ فو واللاعب محمد يوسف للتحقيق الفوري من قبل لجنة الشؤون القانونية التابعة للوزارة.

وفي السياق نفسه، قدم مواطن يدعى هشام الشاذلي بلاغا إلى النائب العام

القاهرة - وكالات: أثار اللاعب أحمد عبدالظاهر، لاعب النادي الأهلي المصري، حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بعد رفعه إشارة «رابعة»، عقب إحرازه المباراة النهائية لكأس أفريقيا أمام أورلاندو الجيوب أفريقي، ما اضطر النادي الأهلي لإحالة لاعب للتحقيق. وذكر عدد من النشطاء أن عبدالظاهر رفع إشارة «رابعة» فرحا بسبب إحرازه الهدف الرابع له في البطولة، فيما رجح البعض الآخر أنه يقصد رفع شعار «رابعة» الإخواني.

من جانبه، اعترف عبدالظاهر بتعمده التلويح به شعار «رابعة»، عقب إحرازه الهدف الثاني، خلال المباراة، قائلا: «تصرفي لم يكن وليد الصدفة، ولا يستطيع أحد معاقبتي»، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «المصري اليوم».

وأضاف: «عبرت عن رأيي بصراحة تضامنا مع الشهداء الذين سقطوا في عملية فض رابعة الدموية»، مشددا على أنه لن تعنيه أي عقوبات ستوقع عليه». وطلب بعض النشطاء على



أحمد عبدالظاهر يرفع إشارة رابعة

القاهرة - وكالات: قال فريد الديب، محامي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، إنه بانتهاك قانون الطوارئ يصبح مبارك حرا ومطلق السراح، لأن إقامته الجبرية تنتهي بانتهاك «الطوارئ»، المقرر رفعه في 14 نوفمبر، أي بعد ثلاثة أيام. ونقلت صحيفة «اليوم السابع» عن الديب قوله إن مبارك من حقه بعد انتهاء فترة إقامته الجبرية بانتهاك «الطوارئ»، ممارسة الحياة كأي مواطن مصري، يستطيع أن يخرج مع أسرته، ويمارس رياضة المشي، كما بقدره الذهاب إلى أي متنزه سياحي، أو حتى مشاهدة مباريات كرة القدم، مستدركا: «الأمر الوحيد المنسوع عليه هو السفر، لأن قرار منعه من السفر مازال ساري المفعول».

وأضاف الديب أنه من المتوقع أن يبقى مبارك في المستشفى لتلقي العلاج والعناية الطبية اللازمة، ولكن الفرق أن بقاءه حينها سيكون الاختياريا وليس إجباريا، أي يمكن له الخروج من المستشفى في أي وقت يشاء. من جانبه، قال د. أحمد الجنزوري، أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس، إن التعديل الذي طرأ على المادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية الخاص بمدة فترة الحبس الاحتياطي، يسمح للقضاة الذين ينظرون القضايا المتهم فيها الرئيس الأسبق مبارك، بإصدار قرارات بالقبض عليه مرة أخرى.

## الديب: مبارك سيصبح حرا طليقا بعد 3 أيام

وأوضح الجنزوري أن ما صرح به الديب بأنه في حال انتهاء مدة العمل بقانون الطوارئ يصبح مبارك حرا لانتهاء إقامته الجبرية، يتوافق مع صحيح القانون، غير أن التعديل الذي أدخله وزير العدل على المادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية، يسمح للمحكمة بإصدار قرار بالقبض على المتهم. هذا، واتهم الناشط السياسي محمد رشوان، محامي المدعى بالحق المدني، في قضية قتل المظاهرين، النائب العام المستشار هشام بركات والنيابة العامة، بالتقصير في طلب الرئيس الخلوغ حسني مبارك، لسؤاله في عدد من التحقيقات الجارية، والتي ثبتت جديتها، ويمكن أن يتم حبس مبارك على ذمتها احتياطيا. وقال رشوان إنه تم حصر اتهامات مبارك في قضية قتل المظاهرين وقصور الرئاسة، مؤكدا أن قرار الإقامة الجبرية الذي يتحدث عنه الديب ينصب حول هذه القضايا. وتابع: «لماذا لم يتم استدعاء مبارك في قضية إهدار المال العام»، والمعروفة بقضية «أرض المعارض»، واتهم فيها الرئيس الأسبق وعدد من رموز نظامه بإهدار 6 مليارات جنيه، والتي تباشر نيابة الأموال العامة الآن التحقيق فيها بمعرفة المستشار أحمد زكريا مدير النيابة. وشدد رشوان على ضرورة أن تحرك النيابة العامة الماهم الراكدة حول العديد من البلاغات المقدمة ضد الرئيس الأسبق.

ولفتت الخارجية الروسية إلى أن زيارة الوزيرين الروسيين تأتي في فترة مهمة جدا بالنسبة لمصر، إذ تعمل القاهرة على القيام بسلسلة خطوات ترمي إلى دفع العملية

## اشتباكات عنيفة تدور في محيط السيدة زينب بريف دمشق النظامي يسيطر على معظم المناطق المحيطة بمطار حلب والمسلحون في «اليرموك» يعربون عن استعدادهم للانسحاب



(رويترز)

عناصر من الجيش الحر في أحد المواقع الآمنة في دير الزور

تواصل الاشتباكات على جبهة معسكر ملوك بين الجيش الحر وقوات النظام كما شن بلدة الغنطو بريف حمص وسط سورية. وفي ريف دمشق حدث هناك صصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات المعضمية وداريا والزبداني وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات على الجبهة الشمالية لمدينة معضمية الشام.

وفي درعا قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن امس على كل الجبهات ان حزب الله ولواء أبو الفضل العباس تحشد قواتها على أطراف السيدة زينب وحجيرة جنوب العاصمة دمشق ولتستعد للاقتحام والمنطقة شهدت صصفا عنيفا بالتزامن مع اشتباكات مع الجيش الحر هي الأعتف.

حول مطار كوبريس العسكري الواقع إلى الشرق من السفيرة. في هذا الوقت، ذكر المرصد السوري في بيان أصدره أمس أن اشتباكات تدور بين مقاتلي الكتائب المقاتلة من طرف وعناصر القوات النظامية مدعومة بلواء أبو الفضل العباس الذي يضم مقاتلين حلفاء من جنسيات سورية وأجنبية وحزب الله عند أطراف حجييرة البلد والسيدة زينب.

## درعا تتعرض لقصف عنيف.. واشتباكات بشرية في بلدة مهين الحمصية



وأوضح المصدر العسكري أن الأوضاع النظامية باتت «تسيطر على الطريق الممتدة من حلب إلى السفيرة»، والبالغ طولها قرابة 30 كلم.

وبحسب وسائل الإعلام الرسمي والمرصد السوري لحقوق الإنسان، تمكنت القوات النظامية في الساعات الماضية من استعادة السيطرة على لواء تل عرن الواقعة إلى الشمال من السفيرة، وعلى الطريق الممتدة إلى حلب. وقالت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من السلطات في عددها أمس إن الجيش النظامي «اقرب (...) عبر عملياته العسكرية الأخيرة من إحكام قبضته بشكل نهائي على خطوط إمداد المرفعي حلب القادمة من سبلحيا الشمالي والشرقي عبر تركيا». وأوضح المصدر العسكري أن القوات النظامية تريد فك الحصار الذي يفرضه مقاتلو المعارضة منذ ثمانية أشهر

## مصر تضع اللمسات الأخيرة على عطاء لتطوير قناة السويس بنهاية الشهر

القاهرة - رويترز: قال وزير الاستثمار المصري أمس إن مصر ستضع اللمسات الأخيرة على عطاء مشروع تطوير قناة السويس بنهاية الشهر. وأبلغ الوزير أسامة صالح مسؤولا في القاهرة «المشروع ليس بقيادة بلد معين.. إنه مشروع مصري وستضع اللمسات الأخيرة

على المرحلة الأولى بالإنهاء من هذا العطاء بنهاية الشهر الجاري». وتدر قناة السويس دخلا سنويا يبلغ نحو خمسة مليارات دولار وهي من أهم مصادر الدخل القومي في مصر. ولم تذكر تكلفة المشروع.